كفالة احترام حياة وكرامة الأشخاص المحرومين من حريتهم

0543/004 02.2015 1970

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
International Committee of the Red Cross
19, avenue de la Paix
1202 Geneva, Switzerland
T +41 22 734 60 01 F +41 22 733 20 57
www.icrc.org
© حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر، سبتمبر/ أيلول 2011

ICRC

Jon Björgvinsson/ICRC

عملنا

تعمل اللجنة الدولية في جميع الحالات مع سلطات الاحتجاز وتتوقع منها اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان تلقي المحتجزين معاملة إنسانية وظروف احتجاز ملائمة. وتحقيقاً لهذه الغاية تتعهد اللجنة الدولية بإقامة حوار سري ثنائي مع السلطات بشأن النتائج التي تتوصل إليها والمعايير الوطنية والدولية ذات الصلة والإجراءات والموارد المطلوبة لتحسين حالة الأشخاص المحرومين من حريتهم.

تضع اللجنة الدولية استراتيجية محددة، استناداً إلى تقييم وتحليل كل حالة، وذلك من أجل تلبية احتياجات المحتجزين على نحو أكثر فاعلية. وقد تتضمن الاستراتيجية عمل اللجنة الدولية لصالح محتجزين فرادى وهياكل ومؤسسات وأطر تنظيمية، فضلاً عن معونات مادية أو تقنية مختلفة للمساعدة في تلبية الاحتياجات الإنسانية. وتحرص اللجنة الدولية على مراقبة الاستراتيجية وتعديلها طوال فترة التنفيذ لضمان إحداث تأثير ملموس من خلال عملها على أوضاع المحتجزين.

موجز

صورة الغلاف: Ron Haviv/ICRC

Marko Kokic/ICRC

Marko Kokic/ICRC

Marko Kokic/ICRC

خلف القضبان

يحرم رجال ونساء وأطفال من حريتهم كل يوم ويتعرضون لمخاطر من قبيل الإعدام دون محاكمة والاختفاء القسري والتعذيب. وقد يفقدون الاتصال بعائلاتهم ويخضعون لظروف معيشية غير إنسانية، بما في ذلك عدم الحصول على طعام وماء وخدمات صحية ملائمة.

منذ 1870

تسعى اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاهدة منذ عام 1870 لتحسين الوضع الإنساني للأشخاص المحرومين من حريتهم.

ويُعرف عن اللجنة الدولية أنها تعمل لصالح أشخاص يحتجزون لأسباب تتعلق بنزاعات مسلحة دولية وغير دولية وحالات العنف الأخرى. وتعمل اللجنة الدولية في ظروف أخرى أيضاً لتحسين المعاملة التي يلقاها الأشخاص المحرومون من حريتهم والظروف التي يحتجزون فيها كلما أمكنها ذلك.

أجرى مندوبو اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عام 2013 حوالي 4860 زيارة لأكثر من 1700 مكان من أماكن الاحتجاز في ما يقارب 100 بلد. واستطاع مندوبو اللجنة الدولية من خلال هذه الزيارات الوصول إلى أكثر من 756000 شخصاً قُيِّدت حريتهم، بمن فيهم محتجزين بموجب الولاية القضائية للمحاكم الدولية والمحاكم الخاصة. واستمر المندوبون في متابعة أكثر من 23400 فرداً من بين هؤلاء المحتجزين، وكان أكثر من 13200 منهم قد استقبلوا الزيارات وسجلت أسماؤهم لأول مرة في عام 2013.

أهدافنا

تهدف اللجنة الدولية إلى ضمان حصول جميع الأشخاص الذين حرموا من حريتهم على معاملة إنسانية وظروف احتجاز ملائمة، بغض النظر عن أسباب إلقاء القبض عليهم واحتجازهم. كما تسعى إلى التخفيف من معاناة أسرهم، لاسيما من خلال إعادة الاتصالات بين المحتجزين وأقاربهم.

تبذل اللجنة الدولية قصارى جهدها على سبيل الأولوية لمنع التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة، ومنع حالات الاختفاء ومعالجتها، وتحسين ظروف الاحتجاز (على سبيل المثال، الحصول على الغذاء والماء والخدمات الصحية)، وإعادة الاتصالات العائلية والحفاظ عليها، وكفالة احترام الضمانات القانونية. كذلك تدعم اللجنة الدولية المحتجزين السابقين في بعض الحالات وتسهل عودتهم إلى الحياة في المجتمع.

نهجنا

يستند عمل اللجنة الدولية الخاص بالاحتجاز إلى تقييم شامل للوضع داخل أماكن الاحتجاز وخارجها. ويسهل الحوار البناء مع سلطات الاحتجاز وزيارة المحتجزين هذا التقييم. وتخضع زيارات المحتجزين لخمسة شروط أساسية،
حيث يجب أن تمنح اللجنة الدولية ما يلي:

- إمكانية الوصول إلى جميع المحتجزين الذين يندرجون تحت ولايتها؛
- إمكانية الوصول إلى جميع المباني والمرافق التي يستخدمها المحتجزون؛
- السماح بتكرار الزيارات؛
- إمكانية التحدث بحرية وعلى انفراد مع المحتجزين الذين تختارهم؛
- التأكد من أن السلطات ستوفر للجنة الدولية قائمة بأسماء جميع المحتجزين الواقعين في نطاق ولايتها أو ستسمح لها بإعداد مثل هذه القائمة.

وتجري اللجنة الدولية في وقت لاحق تحليلاً للمعلومات التي جمعتها يمكنها من تحديد المخاطر الرئيسية التي يتعرض لها المحتجزون وغير ذلك من العوامل المؤثرة على وضعهم، بما في ذلك التحديات التي تواجه سلطات الاحتجاز في سعيها إلى معالجة دواعي القلق الإنساني.